Distr.
GENERAL

S/PRST/1996/43
22 October 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH
AND RUSSIAN



مجلس الأمن

بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٧٠٧ لمجلس الأمن، المعقودة في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، بشأن نظر المجلس في البند المعنون: "الحالة في جورجيا"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ (S/1996/843). وأحاط علما أيضا برسالة الممثل الدائم لجورجيا الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن بتاريخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ (S/1996/835).

"ويلاحظ مجلس الأمن ببالغ القلق أنه لم يتحقق أي تقدم يذكر حتى الآن نحو التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للنزاع، بما في ذلك ما يتعلق بالمركز السياسي لأبخازيا، وباحترام سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا.

"ويعيد مجلس الأمن تأكيد دعمه الكامل لقيام الأمم المتحدة بدور فعال، بمساعدة الاتحاد الروسي كطرف تيسيري، بهدف تحقيق تسوية سياسية شاملة. وفي سياق الزيارة الأخيرة للمنطقة، التي قام بها المبعوث الخاص للأمين العام، يطلب المجلس إلى الأمين العام أن يضطلع بمزيد من الجهود وأن يضع مقترحات لإنعاش عملية السلام المتوقفة.

"ويؤكد مجلس الأمن أن المسؤولية الأولى عن تحقيق الإنعاش لعملية السلام تقع على عاتق الطرفين نفسيهما، ويدعوهما، وبخاصة الجانب الأبخازي، إلى استئناف المناقشات والتوصل إلى تقدم ملموس في المفاوضات.

"ويساور مجلس الأمن قلق عميق إزاء تدهور الحالة في منطقة غالي وما لهذا التدهور من أثر سلبي على قدرة بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا على الاضطلاع بالمهام الموكولة إليها. ويدين المجلس زرع الألغام البرية وغير ذلك من الأخطار المشار إليها في تقرير الأمين العام التي تهدد البعثة والقوات الجماعية لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. ويدعو المجلس كلا الطرفين إلى اتخاذ جميع الخطوات الضرورية لمنع جميع هذه الأعمال.

221096 221096 96-28409

"ويدعو مجلس الأمن كلا الطرفين إلى احترام اتفاق موسكو المبرم في ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ بشأن وقف إطلاق النار والفصل بين القوات (S/1994/583، المرفق الأول) ويعرب عن قلقه إزاء الانتهاكات المشار إليها في تقرير الأمين العام، وبخاصة الانتهاكات الخطيرة التي حدثت مؤخرا في المناطق المحدودة السلاح.

"ويشدد مجلس الأمن على أن قدرة المجتمع الدولي على المساعدة تتوقف على التعاون الكامل من جانب الطرفين، وخصوصا وفاءهما بالتزاماتهما المتعلقة بسلامة الموظفين الدوليين وحرية تنقلهم.

"ويشعر مجلس الأمن ببالغ القلق إزاء إعلان الجانب الأبخازي أن ما يسمى بالانتخابات البرلمانية ستجرى في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. فإن إجراء هذه الانتخابات لا يكون ممكنا إلا بعد تقرير المركز السياسي لأبخازيا عن طريق المفاوضات فيما يتعلق بالسيادة والسلامة الإقليمية لجورجيا داخل حدودها المعترف بها دوليا؛ وفي إطار تسوية سياسية شاملة، وبضمان إمكانية المشاركة الكاملة من جانب جميع اللاجئين والمشردين. ويلاحظ المجلس أن الشروط الضرورية لإجراء هذه الانتخابات غير متوفرة في الوقت الحاضر. ويدعو الجانب الأبخازي إلى إلغاء هذه الانتخابات ويدعو كذلك كلا الجانبين إلى الامتناع عن أي عمل من شأنه أن يزيد حدة التوتر.

"ولا يزال مجلس الأمن يشعر ببالغ القلق إزاء استمرار السلطات الأبخازية في إعاقة عودة اللاجئين والمشردين، الأمر الذي لا يمكن قبوله على الإطلاق.

"ويرحب مجلس الأمن بالتعاون الحميد القائم بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في أبخازيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وجهودهما المبذولة لتعزيز استقرار الحالة في منطقة النزاع.

"ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يواصل إبقاءه على علم وثيق بالحالة."
